

## خطبة عيد الأضحى 2441هـ

سامي بن محمد الصقير

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه. وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا - 00:00:00

لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبد رسوله. ارسله الله تعالى بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا. وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. فبلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاحد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين. فصلوات الله - 00:00:20 وسلامه عليه وعلى الاصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. وسلم تسلیما. الله اكبر الله اكبر الله اكبر. الله اكبر الله اكبر. الله اكبر الله اكبر. الله اكبر والله الحمد. الله اكبر كبارا. والحمد لله - 00:00:50

كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا. الله اكبر ما خضع لله مسلم وبالتوحيد اقر الله اكبر ما احرم حاج واعتمر. الله اكبر ما لبى مليبي لله وذكر الله اكبر ما دعا الله داع وشكر. الله اكبر ما تاب تائب واستغفر - 00:01:23

الله اكبر ما طاف بالبيت العتيق طائف واستسلم الحجر. الله اكبر ما ضحى مضحى اح لله ونحر. الله اكبر ما اتم الحجاج حجهم وفازوا بالجزاء الاولى الله اكبر ما اعاد علينا من عوائد فضله وجوده. ما يعود في كل عيد ويظهر. اما بعد - 00:01:53

فيما ايها المسلمين اتقوا الله تعالى واعلموا ان يومكم هذا يوم فاضل. وعيد كامل فهو عيد الاضحى المبارك الذي عظم الله امره ورفع قدره وسماه يوم حج الاكبر لان الحجاج يؤدون فيه معظم مناسك الحج - 00:02:23

يرمون حمرة العقبة ويذبحون هداياهم ويحلقون رؤوسهم ويطوفون بالبيت العتيق ويسعون بين الصفا والمروة. وهو عيد الاضحى لان الناس يذبحون ضحاياهم فيشاركون اهل البلدان اخوانهم الحجاج ومن رحمة الله تعالى وحكمته ان شرع لكم مشاركة اخوانكم الحجاج في عبادته. فشرع لكم - 00:02:50

هذه الصلاة صلاة العيد وشرع لكم مشاركتهم في ذبح القرابان. لتتوصلوا بذلك الى رضا الملك الديان. فالمأرضية سنة ابينا ابراهيم. ونبينا محمد خليلي الرحمن فان لكم بكل شعرة منها حسنة. وبكل صوفة من الصوف حسنة - 00:03:23

فعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما عمل ابن ادم يوم النحر عملا احب الى الله تعالى من اراقة دم. وانه لتأتي يوم القيمة باخلاقها وقوتها - 00:03:54

واشعارها وان الدم ليقع من وان الدم ليقع من الله بمكان. قبل ان يقع على الارض فطيبوا بها نفسها. فضحوا رحمة الله. ضحوا عن انفسكم واهليكم واستسمنوها واستحسنوها. فكلما كانت الاضحية اكمل كانت افضل وثوابها - 00:04:14

الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله. الله اكبر الله اكبر والله الحمد ايها المسلمين اعلموا ان الاصل في الاضحية انها للحي كما كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:04:43

يضحون عن انفسهم وعن اهليهم خلافا لما يظنه بعض العامة انها عن الاموات فقط والاضحية عن الاموات تنقسم الى ثلاثة اقسام. القسم الاول ان يضحى عن الميت تبعا للحي. كما لو ضحى الانسان عن نفسه واهل بيته. ونوى بذلك الاحياء والاموات - 00:05:03

فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يضحى ويقول اللهم هذا عن محمد وال محمد وال محمد فيهم الاحياء والاموات. القسم الثاني ان يضحى عن الميت بموجب وصية تنفيذا لها فتنفذ كما اوصى من غير زيادة ولا نقصان. لقول الله تعالى في الوصية - 00:05:33

من بدله بعد ما سمعه فانما ائمه على الذين يبدلونه. ان الله سميح عليم. القسم ثالث ان يضحى عن الميت تضرعا استقالا. فقد نص فقهاؤنا رحمة الله على ان هذا - 00:06:05

من الخير وان توابها يصل الى الميت وينتفع به. لكن من الخطأ ما يفعله بعض الناس من كونهم يضخون عن الاموات تبرعا. ولا يضخون عن انفسهم واهليهم الاحياء ايتركون ما جاءت به السنة ويحرمون انفسهم فضيلة الاضحية. وهذا من الجهر بشرعية الله -

00:06:25

الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله. والله اكبر الله اكبر والله الحمد. ايها اعلموا ان الاضحية لا تصح الا بشروط. الشرط الاول ان تكون من بهيمة الانعام بقول الله تعالى -

00:06:55

ولكل امة جعلنا منسقا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم. ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من من بهيمة الانعام وبهيمة الانعام هي الابل والبقر والغنم. ظأنها ومعزها. فلا تصح -

00:07:18

الاضحية بغيرها. لأن الاضحية عبادة. فلا يشرع منها الا ما جاء به الشرع. الشرط ان تبلغ السن المحدد شرعاً بان تكون جدعة من الطأن او ثنية من غيرها لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تذبحوا الا مسنة الا ان تعسر عليكم فتنذبح -

00:07:38

جدعة من الطأن والمسنة هي الثانية فما فوقها. والجedعة ما دون ذلك. فالثاني من الابل ما تم له خمس سنين ومن البقر ما تم له سنتان. ومن الغنم ما تم له سنة. والجدع ما تم له -

00:08:08

نصف سنة فلا تصح الاضحية بما دون ذلك. الشرط الثالث ان تكون خالية من من العيوب المانعة من الاجزاء. وهي اربعة قد بينها النبي صلى الله عليه وسلم غاية البيان -

00:08:31

فعن البراء بن عازب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل ما يتلقى من الضحايا صار بيده اربعاء وقال عليه الصلاة والسلام العرجاء البين ضلعها. والوراء البين عورة -

00:08:51

والمربيضة البين مرضها والعجفاء التي لا تنقي ويلحق بهذه يلحق بها ما تماثلها او كان اشد منها. الشرط الرابع ان تكون الاضحية في الوقت المحدد شرعاً. وهو من بعد صلاة العيد الى غروب الشمس من اخر ايام التشريق. فتكون ايام الذبح اربعة. يوم -

00:09:14

عيد وثلاثة ايام بعده. واذبحوا ضحاياكم بانفسكم ان احسنتم الذبح. وقولوا باسم الله والله اكبر. وسموا من هي له عند الذبح. اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم بدون المسح على ظهرها. فان لم تحسنوا الذبح فاحضروه ان امكن فانه افضل. وابلغ -

00:09:44

في تعظيم شعائر الله. وقد قال الله تعالى ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب والسنة للمضحي ان يأكل من اضحيته ويهدى ويتصدق. لقول الله تعالى فكلوا منها واطعموا البائس الفقير. وقال عز وجل فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر. بارك الله -

00:10:14

لي ولكم في القرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم -

00:10:44

الحمد لله معید الجمع والاعياد. ومبید الجموع والاجناد. وجامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد. وشهادـ ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. شهادة ارجو بها -

00:11:04

فيها النجاـة يوم التنـاد. واؤمل بها من الكـريم كل بـر واسـعاد. وشهادـ ان مـحمدـا عبدـ ورسـولـه اـفضلـ الرـسلـ وخلاـصـةـ العـبـادـ. صلى الله عليه وعلـىـ اللهـ واصـحـابـهـ. والتـابـعـينـ لهمـ باـحـسـانـ الىـ يـوـمـ التـنـادـ وـسـلـمـ تـسـلـيـمـاـ. اللهـ اـكـبـرـ اللهـ اـكـبـرـ اللهـ -

00:11:24

اـكـبـرـ لاـ اللهـ الاـ اللهـ. اللهـ اـكـبـرـ اللهـ اـكـبـرـ اللهـ الحـمـدـ اـمـاـ بـعـدـ فـاتـقـوـاـ اللهـ عـبـادـ اللهـ. وـاعـلـمـواـ انـ اللهـ تـعـالـىـ قـدـ بـعـثـ نـبـيـهـ مـحـمـداـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـدـيـنـ الـاسـلامـ الـذـيـ اـرـضاـهـ لـنـفـسـهـ وـفـرـضـهـ عـلـىـ عـبـادـهـ اـلـىـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ. انـ -

00:11:54

عـنـ اللهـ الـاسـلامـ. وـقـالـ تـعـالـىـ وـمـنـ يـبـتـغـيـ غـيرـ الـاسـلامـ دـيـنـاـ فـلـنـ يـقـبـلـ مـنـهـ. وـهـوـ فـيـ الـاـخـرـةـ مـنـ الـخـاسـرـيـنـ انـ الدـيـنـ الـاسـلامـيـ دـيـنـ كـامـلـ فـيـ عـقـائـدـهـ مـتـضـمـنـ لـجـمـيعـ الـمـصالـحـ. مـتـضـمـنـ لـجـمـيعـ الـمـصالـحـ الـتـيـ تـضـمـنـتـهـ الـادـيـانـ السـابـقـةـ -

00:12:21

تمـيزـ عـنـهـ بـكـونـهـ صـالـحـاـ لـكـلـ زـمـانـ وـمـكـانـ وـاـمـةـ. فـتـمـسـكـوـاـ عـبـادـ اللهـ بـدـيـنـكـمـ تـرـشـدـوـاـ وـاسـلـكـوـاـ سـبـيلـهـ تـهـتـدـوـاـ. وـتـقـرـبـوـاـ اـلـىـ رـبـكـمـ تـسـعـدـوـاـ اـلـىـ السـعـادـةـ اـلـاـ مـنـ طـرـيقـهـ. وـلـاـ نـورـ وـلـاـ فـلاحـ اـلـاـ بـمـعـرـفـتـهـ وـتـحـقـيقـهـ -

00:12:51

فـهـوـ صـلـاحـكـمـ وـفـلـاحـكـمـ. وـسـعـادـتـكـمـ فـيـ الدـيـنـ وـالـاـخـرـةـ. ايـهاـ الـمـسـلـمـونـ اـكـثـرـوـاـ مـنـ ذـكـرـ اللهـ الاـ فـيـ هـذـاـ يـوـمـ وـفـيـ اـيـامـ التـشـرـيقـ الـثـلـاثـةـ.

فان الذكر في هذه الايام له شرف ومزية قال الله تعالى واذكروا الله في ايام معدودات. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ايام -

00:13:21

تشريق ايام اكل وشرب وذكر لله عز وجل. وقال عليه الصلاة والسلام اعظم الايام عند الله يوم النحر ويوم القر. ويوم القر هو اليوم الحادي عشر سمي بذلك لان حجاج يستقرون في منى - 00:13:51

فاكثروا من ذكر الله تعالى في هذه الايام. في ادب الصلوات المكتوبة بالتكبير في ادبها. وعند يا ذابح الضحايا وعنده الأكل والشرب. واعلموا ان هذه الايام يحرم صيامها. فلا يجوز - 00:14:15

صيامها لا عن فرض ولا نذر ولا نفل. الا الممتنع والقارن اذا لم يجدا هديا فانهما يصومان هذه الايام الثلاثة. ففي صحيح البخاري عن عائشة وابن عمر رضي الله عنهم. قال - 00:14:35

لم يرخص في ايام التشريق ان يصممن الا لمن لم يجد الهدي. الله اكبر الله اكبر لا لا الله الا الله. الله اكبر الله اكبر والله الحمد. عباد الله ادوا ما اوجب الله عليكم من حقوقه - 00:14:55

حقوق عباده، اقيموا الصلاة واتوا الزكاة. تسامحوا وترحموا ولا تبغضوا وكونوا عباد الله اخوانا. قوموا ببر الوالدين وصلة الارحام. واحسنوا الى الفقراء والايتمام مروا بالمعرفة وانهوا عن المنكر. فانهما من واجبات الاسلام. وما قام دين الا -

00:15:15

لا بذلك ولا استقام. قوموا برعاية اولادكم واهليكم بتعليمهم وتأديبهم وتوجيههم الى ما فيه الخير والصلاح. احرصوا على سلامة القلوب. وراقبوا مولاكم علام الغيوب الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله. والله اكبر الله اكبر والله الحمد. وصلوا وسلموا - 00:15:45  
الله على الهدى البشير والسراج المنير. كما امركم بذلك المولى اللطيف الخبير. فقال قال جل من قائل علي ما ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه - 00:16:15

عليه وسلموا تسليما اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك نبينا محمد. اللهم ارزقنا محبته واتباعه ظاهرا اللهم توفنا على ملته. اللهم احضرنا في زمرته. اللهم اسكننا من حوضه. اللهم - 00:16:35

سمعنا به في جنات النعيم مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. اللهم انا نسألك بانا نشهد انك انت الله لا الله الا انت. يا منان يا بديع السماوات والارض - 00:16:58

يا ذا الجلال والاكرام. يا حي يا قيوم. نسألك اللهم بذلك ان تجود علينا بالقبول صلاح وان يجعلنا من الفائزين المفلحين. اللهم ان عبادك قد خرجوا اليك وابتکروا و تعرضوا لكرمك وانتظروا. خرجوا الى هذا المكان يرجون فضلك وثوابك. ويختافون - 00:17:18

سطوتك وعقابك. اللهم حق لهم ما يرجون. اللهم حق لهم ما يرجون. وامنهما مما يخافون اللهم اجعل عملنا مقبولا وسعينا مشكورا وذنبنا مغفورا. اللهم ثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة - 00:17:48

اللهم ادفع عننا الغلا والربا والزنا وسوء الفتنة ما ظهر منها وما بطن عن بلد يا هذا خاصة وعن سائر بلاد المسلمين. اللهم امنا في اوطننا. اللهم امنا في - 00:18:14

اخواننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا. واجعل ولادتنا فيمن خافق واتقال وتابع رضاك يا رب العالمين اللهم وفق امامنا خادم الحرمين الشريفين لما تحب وترضى وخذ بناصيته للبر والتقوى. اللهم وفقه وولي عهده واخوانه واعوانه لما فيه عز الاسلام وصلاح المسلمين -

00:18:34

اللهم احفظ حدودنا وانصر جنودنا. اللهم اغدق علينا من كرمك العميم اسبغ علينا من فضلك العظيم. اللهم بارك لنا في اعمارنا. واعمالنا واولادنا واموالنا. اللهم اختم لنا بخاتمة السعادة. واجعلنا من من كتب له الحسنة وزيادة - 00:19:04

اللهم اجعل عيدنا سعيدا وعملنا صالحا رشيدا. اعاد الله علينا وعليكم من بركة هذا العيد وامتنا واياكم من سطوة يوم الوعيد. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله على نبينا محمد - 00:19:34

وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - 00:19:54